

خطبه جمعہ ماہ ربیع الثانی (۱)

حقیقتِ ولایت و علاماتِ ولایت

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اصْطَفَى الْأَنْبِيَاءَ بِرِسَالَتِهِ ○
 وَاتَّبَاعَهُمْ بِقُرْبِهِ وَوَلَايَتِهِ ○ وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 أَحَدٌ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَشْرَفُ الْمَخْلُوقَاتِ ○ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ○ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ فِي عِبَادَتِهِ وَعَادَاتِهِ ○ أَمَا
 بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ الْحَاضِرِينَ إِنَّ الْعَبْدَ

إِذَا اجْتَنَبَ الْمَعَاصِيَ كُلَّهَا ○ وَاتَّبَعَ
الشَّرِيعَةَ بِأَسْرِهِا وَأَدَّى فَرَائِضَهَا
وَسُنَنَهَا وَتَطَوُّعَاتِهَا ○ إِيْمَانًا وَ
إِحْسَابًا يَتَّقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِهَا ○
يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ وَيَتَّخِذُهُ وَلِيًّا ○
هَذَا هُوَ حَقِيقَةُ الْوَلَايَةِ ○ لِأَصْدُورِ
خَرْقِ الْعَادَةِ ○ أَلَا لَا يَكُونُ وَلِيًّا
مَنْ خَالَفَهُ فِي شَرِيعَتِهِ ○ مَعَ
بَقَاءِ عَقْلِهِ وَحَوَاسِسِهِ ○ فَقَدْ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ○ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ
أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ○ وَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ + لَا يُؤْمِنُ
 أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَكُونَ هَوًّا لَا تَبْعًا
 لِمَا جُئْتُ بِهِ ○ وَأَمَّا صِدُورُ
 الْكِرَامَاتِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فَهُوَ حَقٌّ ○
 عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ○
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○
 الْآنَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لِأَخَوْفٍ عَلَيْهِمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ ○ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ
 الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوا لِي إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ○